



يسمى بالثقب الأسود الذي يتميز بكثافته العالية وجاذبيته الهائلة بحيث يمكنه أن يبتلع كوكب الأرض، ورغم أنهم رفعوا دعوى قضائية ضد تلك التجربة إلا أنهم فشلوا في وقف المشروع التابع للمنظمة الأوروبية للأبحاث النووية.

## تجربة علمية لمحاكاة الانفجار العظيم لكشف أسرار الكون

خلال العام المقبل ما يؤدي إلى الخروج بمعلومات وبيانات كافية حول كيفية تكون الكون ربما في وقت لاحق من العام ٢٠٠٩م كما يفيد الخبراء. ومن المقرر أن تعمل التجربة على إثبات نظرية الانفجار العظيم التي تتحدث عن كيفية نشأة الكون والثواني الأولى التي أعقبت الانفجار بما في ذلك احتمال وجود بعد إضافي غير الإبعاد المعروفة. وبينه عاملان في المشروع وعلما آخرون من احتمال أن تسفر تلك التجربة النادرة عن مفاجآت من شأنها أن تكون معاكسة تماما لكل النظريات التي قام عليها العلم حتى الآن. وأثارت التجربة مخاوف المتشككين من إمكانية أن تؤدي إلى تكوين ما

شرح العلماء في سويسرا الاربعاء بتنفيذ تجربة طموحة بإطلاقهم حزمة بروتونات في نفق طوله ٢٧ كيلومترا في محاولة منهم لكشف أسرار الكون وذلك في مختبر فريد من نوعه يقع على عمق ١٠٠ متر تحت المنطقة الحدودية الفرنسية السويسرية. وقد قام العلماء بتشغيل مسارع الجزيئات «لارج هادرون كولايدر» الذي بلغت تكلفته ٩ مليارات دولار وسط تهليل العلماء الذين تجمعوا لمشاهدة هذه التجربة العلمية الفريدة من نوعها. وصمم مسارع الجزيئات بهدف محاكاة الظروف الفيزيائية للانفجار العظيم أو ما يعرف باسم «بيغ بانغ» الذي أدى إلى نشأة الكون فيما يخطط العلماء خلال الشهور القليلة المقبلة بتحطيم جزيئات الذرة عن طريق اصطدامها بعضها ببعض وذلك بإطلاق حزمين متقابلتين من البروتونات في النفق. ومن المنتظر أن يبدأ مسارع الجزيئات بزيادة الطاقة والكثافة تدريجيا



## ثقافة

### كرمها رب العالمين وجعلها لغة القرآن

## تدهور اللغة العربية إرث قديم ولا بد من مخرج

القاهرة/ ١٤ أكتوبر / وكالة الصحافة العربية:

اللغة هي مخزون الهوية ورمز لقوة الأمم وتحضرها ووعاء الفكر والية للتواصل الإنساني، واللغة العربية رغم أن الله تعالى كرمها بأن جعلها لغة القرآن الكريم كتاب الله الخاتم، إلا أن العرب أصحاب هذه اللغة لا يقدرون هذا التكريم ويتساهلون في شرفها، ويتركونها حالها يسوء من سنة إلى أخرى، ففي القرن العشرين برزت الدعوة إلى الاهتمام باللغة العربية كنوع من تأكيد الهوية في مواجهة الاستعمار، ولكن الآن وقد مرت بضع سنوات من القرن الواحد والعشرين تتجدد الدعوة، ويكثر الحديث عن أزمة طالحت لم تشهد اللغة العربية لها مثل، فمن المسئول عن هذه الأزمة؟ وهل ثمة مخرج منها؟ سليمان فياض الأستاذ الكبير يري أن أصل الداء يكمن في المدرسة ونظام التعليم، فالمدرسة الجاهل بلغته ينقل جهله لتلاميذه، وفي المقابل فمدرس واحد يعرف لغته يلقنها صحيحة لمئات التلاميذ، لذا فالاهتمام بمدرسة اللغة العربية ينبغي أن يسبق الاهتمام بالتلاميذ ويوجه «سليمان فياض» إلى أجهزة الإعلام وما تبثه من أعمال درامية الاتهام بالإساءة للغة العربية وأن كان يلقي باللوم على المذيعات اللاتي لا يجدن نطق اللغة العربية نطقاً سليماً، فقد ينتقل النطق الخاطيء منهن إلى الكثيرين.

ويؤكد د. ناصر الانصاري رئيس الهيئة المصرية للكتاب أنه لا يمكن التسليم بتداول العامية تماماً في مخاطبة المهتمين أو القراء أو المشاهدين، حيث لا يوجد فارق كبير بين التعامل اليومي العادي، ومسألة الحفاظ على اللغة، لأنه مرور الوقت ومع استمرار استخدام العامية ستندثر الفصحى، والتي هي اللغة العربية للعلماء مجرد لهجة من لهجاتها.

ويشاركه الرأي د. يوسف نوفل الأستاذ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة إذ يري العامية خطراً على اللغة العربية، موضحاً أن الصرح بشكله الحالي يستخدم قاموساً جديداً من التعبيرات في شكل كلمة أو جملة لا أساس لها في اللغة العربية، وقد تسببت هذه المسرحيات بعجمها الجديد إلى غزو السنة الناس في الشوارع، وقد أسهم الفيديو بشكل كبير في نقل هذا القاموس السيء إلى المنازل.

وأشار إلى أن أجهزة الإعلام والتثقيف المختلفة رغم دورها في تعميق الأزمة، إلا أنها تستطيع مساعدة اللغة العربية في النهوض من كبوتها، وذلك بحسن استخدامها وأن يتولى مسئوليتها أشخاص ذوي وعي ومسئولية، وخير مثال على ذلك البرنامج الثقافي في الإذاعة المصرية. ويقول د. حامد طاهر بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة: إن قضية اللغة العربية يتنازعها فريقان أحدهما متشائم والآخر متفائل، فالمتشائمون يعتبرون أننا فقدنا لغتنا، وأن الأخطاء التي ترد أحيانا تعتبر أخطاء شنيعة لا تغتفر، وأن غزو الألفاظ الأجنبية قد كاد يغطي على ألفاظ اللغة العربية الفصحى نفسها.

ويضيف: أما المتفائلون فينظرون إلى أن اللغة العربية الفصحى قد زاد انتشارها مع طريق التعليم والأجهزة الإعلامية، خاصة النطق العامية في دروس اللغة العربية، ولا يجيدون النطق الصحيح بها، وهذه ظاهرة موجودة نمنحها فرصة زمنية كافية، وليس من المستساغ أن القي بالمسئولية كاملة على الأستاذ الجامعي والمعلم لأن اللغة مسئولية جهات متعددة.

### إرث قديم

وأكد د. حسن شحاتة خبير اللغة العربية وأحد واضعي مناهجها أن أزمة اللغة العربية لها سببين.. الأول هو التلوث اللغوي المتمثل في شيوع الأخطاء على أقلام والسنن المثقفين واستخدام اللغة العامية في دروس اللغة العربية، وفي انتشار الكلمات والعبارات المنقولة عن اللغات الأجنبية.

أما السبب الثاني فهو كما يري د. شحاتة أن كليات التربية تخرج أنصاف متعلمين لا يجيدون التحدث باللغة العربية أو الكتابة الصحيحة. بالإضافة إلى تدني مستوي معلم اللغة العربية في قواعد النحو والصرف والإملاء.

وأشار إلى أن هذه القضية إرث قديم، فيقدر ما ضعفت اللغة قديماً نتيجة الاختلاط بغير أهلها من «الأعاجم» بقدر ما ضعفت بالتدخل الأجنبي في العصر الحديث، ومحاولة كتابة اللغة العربية باللاتينية، وبتشجيع العاميات، ويقدر ما صورت الأفلام والمسرحيات مدارس اللغة العربية في شكل ساخر، ما تضارفت عوامل اجتماعية واقتصادية مرتبطة بتراكمات من الضعف الاقتصادي أدى إلى قلة المدارس والفصول وزيادة الأعداد مما أثر على مهارة اكتساب اللغة.

أما د. علي صامح أستاذ اللغة العربية بجامعة الأزهر فيرى أن اللغة العربية ضعفت واضمحلت وأصبحت بالهزل بعد صدور القانون الذي القي شرط حفظ الطلاب للقرآن الكريم للاتحاق للغة العربية والقرآن لهما بكلية دار العلوم أو أي من كليات جامعة القاهرة، فكلهما صاحب فضل في تخريج مدارس لغة عربية قوي في مادته متمكن من لغته يستطيع تعليمها جيدا للتلاميذ.

ويوضح د. صبحي أن القرآن الكريم لمن يريد الالتحاق بجامعة الأزهر أو كلية دار العلوم مع اتخاذ التدابير الكافية لمقاومة غزو العامية القادم من الإذاعة والتلفزيون.

11 / 9 / 1964م — 11 / 9 / 2008م

# أربعة وأربعون عاما على تأسيس تلفزيون عدن

## من أوائل المحطات التلفزيونية التي أنشئت في الوطن العربي



في زمن التقدم العلمي وثورة الاتصالات العالمية.

كل عام والرواد الإعلاميين المؤسسين لتلفزيون عدن بخير وحساسا، كما تعاقبت قيادات كثيرة على إدارته. وفي عام 1979م انتقل مبنى التلفزيون إلى عمارة (البينو) سابقا ومازال إلى وقتنا الحاضر بيت الإرسال التلفزيوني من هذا المبنى في منطقة التوأهي من المزل (يمانية) الفضائية وهي إشعاع إعلامي يشكّل امتداد لتلفزيون عدن، ومادام هناك نبض وحياة للإنسانية فجميع لا يستغنى عن متابعة برامج التلفزيون التي سيطرت على عقول الكثيرين للزود على ما هو مفيد أو كلاً حسب هواه مع انتشار أكثر من فضائية. متبعية لقناة (يمانية) موصلة السير في ركب التقدم العلمي في زمن المنافسة الإعلامية ومتابعيتها من كل بيت عربي في العالم أو ناطق بلغة الضاء.

وزارة الإعلام بتلفزيون عدن باعتباره جهازاً إعلامياً مهماً وحساساً، كما تعاقبت قيادات كثيرة على إدارته. وفي عام 1979م انتقل مبنى التلفزيون إلى عمارة (البينو) سابقا ومازال إلى وقتنا الحاضر بيت الإرسال التلفزيوني من هذا المبنى في منطقة التوأهي من المزل (يمانية) الفضائية وهي إشعاع إعلامي يشكّل امتداد لتلفزيون عدن، ومادام هناك نبض وحياة للإنسانية فجميع لا يستغنى عن متابعة برامج التلفزيون التي سيطرت على عقول الكثيرين للزود على ما هو مفيد أو كلاً حسب هواه مع انتشار أكثر من فضائية. متبعية لقناة (يمانية) موصلة السير في ركب التقدم العلمي في زمن المنافسة الإعلامية ومتابعيتها من كل بيت عربي في العالم أو ناطق بلغة الضاء.

تأسيس تلفزيون عدن طلبت مني الرميعة فوزية غانم العمل فيه، وأول برنامج قدمته هو (نادي الأطفال) من إخراج عبد الرحمن باجنيد، عن أوجه الخلاف في التقديم بين الإذاعة والتلفزيون قالت (ماما نبيهة) : لم يكن هناك اختلاف في الهدف والمضمون إلا أن في الإذاعة اعتمدنا على أسلوب السرد والتصوير وخلق جو مناسب من كل برنامج ليصل إلى المستمع إن كان كبيراً أو صغيراً وتطلب منا هذا جهداً كبيراً لجذب المستمع إلا أنه في التلفزيون اعتمدنا على الصورة والصوت في توصيل المادة الإعلامية، وتضيف (ماما نبيهة) لي إسهامات أخرى في التلفزيون ومن خلف الكواليس ضمن البرامج والمسهرات الفنية التي شاركت فيها عدد من فنانات عدن المشهورات : صباح منصر، رجاء باسودان أسهمان، أم الخير الجمعي وأخريات حيث قامت بتجهيزهن بتسريح الشعر وعمل الماكياج ومرات كنت اتأخر حتى ساعة متأخرة إلى أن تنتهي المسهرة كما ساهمت بكتابة بعض قصص الأطفال وأعداد الرسوم الكرتونية لبرنامج (أطفال العالم) إلى جانب عدد من الإسهامات الأخرى في برنامج الأسرة والمجتمع لاحقاً.

إن الحديث عن تاريخ تلفزيون عدن طويل ووذو شجون وهناك الكثير مما يخزن في ذاكرة من عاصروه وأيدعوا بالعمل فيه ولا تنسى مقالة واحدة لسرد هذا التاريخ العريق وقيل الختام لا بد من إشارة بجالة سريعة لمراميل تلفزيون عدن وهناك الكثير وأبرزها بعد الاستقلال اهتمت

بنيته جميعاً وهو البرنامجين المعروفين لعدد من القراء ومن عاصروا تلك الفترة بتذكري موهبتها وعملها العظيمة في التقديم وهو الفريق الواحد (الأطفال وبرنامج الأسرة) وهنا أورد مقتطف من حديث سابق أجريته لمعلق (ميس) في عدد مايو المنصرم مع (ماما نبيهة) تحدثت فيه: بعد

### لبنى الخطيب

المشهورة في عدن وشكلها الجسم المصغر لساعة (بيج بين) الشهيرة في لندن. من تلفزيون عدن قدمت العديد من البرامج والنشرات الإخبارية باللغتين العربية والانجليزية، في البداية كانت عدد ساعات البث التلفزيوني قليلة وإرساله اقتصر على عدن وما حولها فقط و باللون الأبيض والأسود، وجميع البرامج بثت على الهواء مباشرة من الاستديو التلفزيوني الصغير وضمت عدداً من البرامج والمسهرات الفنية والأفلام المصرية والأجنبية والمسلسلات وبرامج قوية خاصة بالمرأة والطفل. اعتمد الرعيل الأول المؤسسة لتلفزيون عدن على مهاراتهم الإبداعية والإعلامية وعملوا جميعاً بروح الفريق الواحد وجسدوا المهارات المهنية العظيمة التي امتلكوها لتسير العمل من جهاز إعلامي مؤثر على الجمهور في التوعية والثقافة ووفق الإمكانيات

و يعد تلفزيون عدن من أهم المحطات التلفزيونات العربية التي قدرت بعد انصاف اليد الواحدة فقط في منتصف القرن العشرين ويقتصر أول تلفزيون على مستوى الجزيرة والخليج. في ذلك الوقت تحمل مهام الإشراف العام على الإذاعة والتلفزيون الأستاذ حسين الصافي رائد العمل الإعلامي بينما عين للمسئولية المباشرة على تلفزيون عدن الأستاذ محمد عمر بلون. ومن أول دقيقة لتأسيسه اعتمد الرعيل الأول من الرواد والمؤسسين لتلفزيون عدن على إمكانيات بسيطة في الأجهزة والمكان وتميز بطاقم مؤهل تأهلا عاليا من الأستادة اللذين بدؤوا العمل في إذاعة عدن وكانوا الرائد الأساسي للطاقم المؤسس لتلفزيون موقع مبنى تلفزيون عدن كان في منطقة التوأهي والمعروفة بمينائها الشهير وما ميز بنائيه موقعها فوق تله جبل يطل على منطقة التوأهي وجانبه وقتت ولا زالت تقف شاهمة فوق التله الساعة

## نور التركية هل شكلت حدثاً في بلادها؟



### بيروت / متابعة:

بعدت من قننة ام بي سي حضرت الممثلة التركية «سونغول أودن» بطلة مسلسل نور التركي والتي لعبت دور «نور» فيه وصديقته «دانا» أيشة فالرلي الى بيروت حيث عقد مؤتمر صحافي لهما استعرض فيه مدير عام التسويق والعلاقات العامة والشؤون التجارية في مجموعة mbc مزكان جريك، النتائج الإحصائية الأولية للدراسة الخاصة بنسب المشاهدة للحلقات الأخيرة لكل من هذين العليين، في مختلف البلدان العربية، بالإضافة إلى التطرق لأسباب الكامنة وراء نجاح المسلسلات التركية المد بلجة إلى اللغة العربية، والتي كانت مجموعة mbc السبّاقة في عرضها للملايين من المشاهدين وفي هذا السياق، حيث علق مزكان حايك، قائلاً: «بلغ عدد مشاهدي مسلسل «نور» على mbc4 ما مجموعه 85 مليون مشاهد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ممن تجاوزت أعمارهم سنّ الخامسة عشر عاماً من الجنسين، منهم حوالي 50 مليون من الإناث، أي ما يعادل أكثر من نصف عدد النساء البالغات في العالم العربي، و35 مليون من الذكور، وبذلك يكون مسلسل «نور» قد حقق أعلى نسب مشاهدة من أي عمل دراهي آخر عرض على شاشات التلفزيون في العالم العربي خلال السنوات المنصرمة».

### حدث عربي لعمل تركي

الاحتفاء بممثلة ليست معروفة في بلادها ومسلسل لم يكتب له أن يكون حديث الشارع في ديار العثمانيين تحول في العالم العربي إلى عمل جبار وضخم. ويبدو أن هشاشة الممثل العربي وضعف أدائه وبعده عن العيد والانتهاج من كتابة السيناريو عربي أو عمل فاشل في موطنه الأصلي عملاً ضحاً في العالم العربي وحدثاً كبيراً تعد له إحصائيات وتقام لأبطاله «تظهرت إعلامياً» غير مبررة فنور التي هي «سونغول أودن»، قد لايعرفها الأتراك كثيراً وربما غير معجبين بها وإذا مشت في الشارع التركي لن يوقفها احد ليلتقط معها صورة أو يأخذ منها توقيعا لكنها كانت في بيروت أسطورة وحلماً لكثيرين أردانو أن يلتقطوا معها صورة. أو ان يشاهدوها. فهل كانت سونغول حدثاً في بلادها كما حصل معها في دبي وبيروت!

## «المخبر» يخلص أحمد مكي من «إتش دبور»

### القاهرة /

بعد النجاح الذي حققه فيلمه الجديد «إتش دبور» بدأ الفنان أحمد مكي والمنتجة إسعاد يونس جلسات العمل لتأخير العمل الجديد وقد تم اختيار اسم مؤقت للفيلم بعنوان «المخبر» والذي يعد نقله فنية في حياة مكي بعد تخلصه من شخصيه «إتش دبور» التي ارتبطت به خلال الفترة السابقة.

وفكرة الفيلم تدور في إطار من الأكشن كوميدى وقد بدأ مكي التحضير للشخصية بعمل مجموعه من التدريبات الرياضية الشاقة لمدة ساعتين يومياً فضلاً عن جلسات العمل التي تجمع بينه والفنانة إسعاد يونس والمخبر أحمد الجندي ومن المقرر أن يبدأ مكي في تصوير العمل بعد العيد والانتهاج من كتابة السيناريو.

وكان مكي قد عاد من فرنسا بعد أن أطمئن على صحة والدته التي أصابها وعكة صحية جعلته مشغولاً وبعد عودته بدأ جلسات التحضير للفيلم الجديد والذي يعد تحدياً خاصاً يسعى مكي لأن يجتازه بعد أن ربط البعض نجاحه بالكارتير الذي قدمه في إتش دبور ونامر وشوقيه وقد أكد مكي أن هذه الشخصية قد أنتهت من حياته إلى الأبد وأنه لن يقدمها مرة أخرى وأنه يسعى في الفيلم الجديد إلى تقديم دور مختلف تماماً عن هذه الشخصية وأن الفيلم القادم يدور في إطار كوميدى أكشن وسيكون مفاجاه للجمهور ومكي قد أكد أنه سعيد بكل الآراء والنقد الذي كتب عن الفيلم وأن الفيلم لم يكن مبتذلاً كما أشار البعض فكل الكلمات والأهيبات التي قيلت بالفيلم لغة يتناولها الشباب بينهم وأنه غير مسئول عن فهم البعض لهذه الكلمات بشكل خاطئ

أحمد مكي في مشهد من إتش دبور



أحمد السعدني

## «زى النهارده» جاهز للمشاركة في مهرجان أبو ظبي



أبطال فيلم (زى النهارده)

الرسمية وتمنوا أن يحصل على جوائز. على جانب آخر من المنتظر أن يعرض الفيلم في دور العرض يوم الثاني والعشرين من أكتوبر المقبل وهو من بطولة كل من بسملة وأحمد الفيشاوي وأسر يس وأروى جودة، سيناريو وإخراج عمرو سلامة، وتدور أحداث الفيلم في إطار من الإثارة والتشويق وجميع أعمال مونتاج ومكساج الفيلم انتهت، حيث أنه جاهز حالياً للمشاركة في المهرجان. كما أكد أبطال الفيلم سعادتهم الفامرة بمشاركة الفيلم في المهرجان وخصوصاً أنه في المسابقة

### القاهرة / متابعة:

أصبح الفيلم السينمائي الجديد «زى النهارده» جاهزاً للمشاركة في المسابقة الرسمية لمهرجان أبو ظبي السينمائي، وذلك في أول ظهور له على ساحة المهرجانات الدولية. وأكد المخرج عمرو سلامة أن جميع أعمال مونتاج ومكساج الفيلم انتهت، حيث أنه جاهز حالياً للمشاركة في المهرجان. كما أكد أبطال الفيلم سعادتهم الفامرة بمشاركة الفيلم في المهرجان وخصوصاً أنه في المسابقة

### القاهرة / متابعة:

بدأت المطربة سومة تصوير أول تجربة لها على شاشة السينما من خلال فيلم «فرح أنجي»، وذلك بالعين السخنة، وهي المشاهد التي يشارك فيها كل من أحمد السعدني وأحمد فلوكس، وسيستمر التصوير في العين السخنة لمدة أسبوع، ومن المقرر أن تؤدي سومة خلال الأحداث بعض الأغنيات. بعد الانتهاء من مشاهد العين السخنة يعود فريق عمل الفيلم للقاهرة لتصوير باقي المشاهد

### القاهرة / متابعة:

بدأت المطربة سومة تصوير أول تجربة لها على شاشة السينما من خلال فيلم «فرح أنجي»، وذلك بالعين السخنة، وهي المشاهد التي يشارك فيها كل من أحمد السعدني وأحمد فلوكس، وسيستمر التصوير في العين السخنة لمدة أسبوع، ومن المقرر أن تؤدي سومة خلال الأحداث بعض الأغنيات. بعد الانتهاء من مشاهد العين السخنة يعود فريق عمل الفيلم للقاهرة لتصوير باقي المشاهد



أحمد السعدني